[ 343 ] سيف النقمة، ولم تدركه فيهم رقة القرابة، ولم ينظر إليهم بعين مقة (1). 5 - وعن الفضيل بن عياض (2)، أن قريشا لما نالت من رسول ا صلى ا عليه وآله ما نالت من الاذى، أتى ملك فقال: يا محمد صلى ا عليه وآله أنا الموكل بالجبال، أرسلني ا إليك إن أحببت أن أطبق عليهم الاخشبين (3) فعلت، فقال صلى ا عليه وآله: لا إن قومي لا يعلمون (4). وقد تقدم في الباب الثاني عشر من ذلك الكثير. (1) الاحتجاج ج 1 / 212 - وعنه البحار ج 10 / 29 - وح 17 / 275 ونور الثقلين ج 2 / 367 - ح 135. (2) قد تقدم أن الصحيح أبو الفضل عياض وهو ابن موسى اليحصبي المتوفى سنة (544) مؤلف " الشفا في شرف المصطفى ". (3) الاخشبان: جبلان بمكة. (4) تقدم الخبر عن ابن شهر اشوب في الباب التاسع والثلاثين ح 5. _____